قسم التاريخ /كلية الآداب
مدرس المادة / د.عبد صالح محمد

المادة / نظم
المرحلة /الماجستير

المحاضرة الثالثة

نظرية الامويين للخلافة :

ان الوراثة لم تتقيد بان يتبع الابن اباه في ولاية العهد فقد كان الوليد الاول وسليمان ويزيد الثاني وهشام اخوه اي انهم ابناء خليفة عبدالملك بن مروان كما ان خلافة عمر بن عبدالعزيز كانت بين خلافة سليمان ويزيد الثاني وكان العهد الذي يكتبه الخليفة الحاكم يحترم من البيت الاموي وبصورة عامه فحين ما اراد هشام بن عبدالملك ان يعين ابنه ولاية للعهد ولم يقدر على ذلك لان يزيد الثاني كان قد اختار هشاما وليا للعهد ومن بعده الوليد الثاني وقد عانى مروان الثاني متاعب كثيره لعدم وجود عهد شرعي بتعيينه .

١- ان نضج ولي العهد وبلوغه سن الرشد كان من الصفات المهمه فقد رشح خالد بن يزيد لتولي الخلافه الثانية فعترض عليه لصغر سنه وحاول سليمان ابن عبد الملك ان يعين ابنه الصغير ولي للعهد لكن عدل عن قراره

٢- وقد كان الخليفه الاموي يعتمد في اناتخابة على الوفود ورؤساء القبائل والمهاجرين والانصار وماتبقى من الصحابة حين كان هؤلاء يمثلون الامه

وفضلا عن ذلك كان هناك عاملان مهمان تدخل في هذه الفتره الى مبدأ الانتخاب

١- هو ان الاقليم الوحيد الذي كان يقرر لانتخاب الخليفه هو الاقليم السوري لان العاصمه كانت دمشق

٢- ان العامل الثاني فهوالاشراف الخليفه الحاكم خلال فترة الحكم على تعيين خليه او كابن باستطاع الذي لديه نفوذ للحاكم

٥- هذا فضلا عن اهم ما يميز النظريه السياسية للامويين هو ان الخلافه مؤسسه مقدسه ومصون هوانها الوسيله لاحقاق الحق وتطبيق الشريعه ورعاية مصالح الناس